

1- الدرس الأول) محو الامية التربوية (د.محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذریته واهل بيته كما صلیت على آل ابراهيم
انك حميد مجید اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلي الله عليه وسلم - 00:17

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد آآآآ نعود مدارسة يعني مفصلة آآ ان شاء الله تكون هذه المرة يعني مستوعة كل جوانبها. آآ يمكن كانت اول محاضرة من حوالى آآ آآ اثنتي عشر - 00:00:39

آفلالسف الشديد ما يعني اخذت حقها وان كان احد الاخوة يعني ارسل لي آؤلا مرعبا اه بيقول لي فيه ايه موضوع ضرب الاطفال، ده عايز تتكلم فيه في حاجات اهم بكثير الـ اخره. الموضوع ضرب الاطفال، مش هو القضية الاساسية دى، دى، آحلقة من

00:01:06 - آیینه

التربيـة اـه حـينـما اـه عـثـرت تـلـك الـمـرـأـة الـاـسـيـرـة عـلـى ولـدـهـا الـذـي كـان قـد ضـلـ عـنـهـا. فـلـمـا اـه يـعـني وجـدـتـه اـه الصـقـتـه بـهـا - 00:01:32

واحدت تحضنه ونقبله فقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف بالادات وفي تلك اللحظة قال اترون هذه طارحة ولدتها في النار فقالوا لا فبین لهم ان الله سبحانه وتعالى ارحم بعباده من هذه الام بولدها. الشاهد هنا في قوله اترون هذه طارحة ولدتها في النار 00:02:01 -

آآ لا يوجد اب يريد ان يطرح ابناءه في النار. لكن في الواقع هناك من يلقي آآ اولاده ليس في نار الدنيا وانما في نار اه جهنم بان يفترط في رعناد اه تدب تمه المقاذه من: الناز - 00:02:25

وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة آآ هدف التربية آآ الاسلامية
دختاف تعلما عن حملة اذاعات آآ التربية بعنوان آآ الاخرين - 00:02:42

جميع تعريفات التربية في المفهوم الغربي نلتقي حول اعداد الطفل ليكون قادرا على تحقيق رغباته الدنيوية آآ ان يعيش متكيفا مع الواقع

على الفقر السلام النفسي الاستقرار التكيف الى اخره لكن في دائرة الایه؟ الحياة الدنيا. الامر الذي يختلف تماما مع الهدف الاسلامي

دین عبودیتی آخیره لان هذا هو الغایة من الخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون اه

ويقول الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت له اخر الاية الكريمة

قضايا ان جاز لنا يعني التعبير اه جاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الا لا يجني والد على والد على

صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. التضييع ليس فقط بالقوت والاموال التقصير في هذه الناحية لكن ايضا

التضييع اعم آآ وكفى بالمرء انما ان يضيع من يعول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. آآ سورة ايات كثيرة من القرآن الكريم

خطورة موضوع التربية - 00:04:49

وان الاطفال هم في الحقيقة هم مستقبل الامة. حينما آآ يقول عباد الرحمن في دعاءهم يا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما المسلمين اهتموا يعني التراث الاسلامي حافل اه بقضايا تربوية في غاية الالهامية. يكفي انك حينما تدرس اي قضية من القضايا التربوية تم تقف - 00:05:09

على اثار علمائنا من السلف والخلف ونوصوهم فيها تجدها يعني اروع بكثير جدا ما مما يدندن حوله الباحثون العصريون سواء من غربيين او غيرهم يصلوا في النهاية الى ما لخصه العالم المسلم في جمل يسيرة جدا. لكنها في غاية يعني القوة آآ - 00:05:34

التربية كانت شيء ممارس بطريقة عملية. بعد ما رباهم الكتاب والسنة. ويعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وصل امر الى ان بعض المحسنين من المسلمين كان يبذل اموالا آآ وقفوا على الاطفال الذين تضييع آآ نقوذهم مثلًا. الاطفال اللي راحوا يشتروا حاجة او - 00:05:54

العيid او الخدم راح يشتري حاجة وووقدت منه الفلوس او ضاعت او سرقت. فيعني حتى يجبروا كسره ومصيبةته ويؤمنوه من آآ الشديدة في مثل هذا فاوقفوا الاموال ان الاطفال الذين ضبع منهم شيء آآ فهذه الاموال آآ وقف على يعني امثال آآ هؤلاء -

00:06:18

الاهتمام بالتربية اهتمام آآ بالجيل القادم ده وبالاطفال. في الاسلام لا نظير له على الاطلاق آآ بيبدأ مبكرا جدا. بيبدأ اساسا من اختيار الزوجة التي ستكون اما لهؤلاء الاولاد. يبقى هذه البلاد الحقيقة يبدأ حتى عند التقاء الزوجين. الاحتياط لحتى لا آآ يضر الشيطان هذين - 00:06:38

هذا المولود او هذا الجنين اذا طلق يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله يعني اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان - 00:07:03

من رزقنا. هذا اجراء تربوي. اجراء وقائي مبكر جدا. آآ وجنب الشيطان ما آآ رزقنا اه حينما نتأمل اه هي الحقيقة المحاضرة الان هي عبارة عن يعني نقدر نقول انها اقرب الى عصر افكار - 00:07:18

آآ لابد ان يكون مدخل يعني آآ حر شوية قبل ان نتقيد بالامور المنهجية آآ تكلمنا من قبل منذ زمن على قضية الامية التربوية اه ذكرنا ان الناس يتدعون في كل مكان لمحو الامية القراءة والكتابة - 00:07:36

آآ لكن من اقل الناس هم الذين يعترفون بوجود امية اه تربوية فضلا عن ان يفكروا في محو هذه الامية يعني التربوية مع ان الفارق خطير جدا بين امية القراءة والكتابة وبين الامية التربوية. فامية القراءة والكتابة آآ تتفشى في آآ طبقات - 00:08:01

خاصة من الناس. طبقات معينة من الناس. او انواع معينة من الناس. اما الامية التربوية فلا يسلم منها تقريبا كل فئات يعني مجتمع في آآ الامية التربوية في ساسة واساتذة جامعة وآآ معلمين واباء وامهات في اشياء كثيرة جدا تجد تقضي - 00:08:25

ظاهرة الامية التربوية. ولو ذهبنا نعد اخطاء المعلمين مثلًا او غيرهم في هذه الناحية مشاكل نفسية في غاية الخطورة. اه فانا يعني عندنا رصيد كثير اه في مثل هذا الامر. الامية القراءة والكتابة شيء ظاهر وبيسهل احصاؤه - 00:08:46

والتعامل معهم لكن امنية تربية مختفية. لان المحضن الاساسي للتربية هو البيت. وما احد يتدخل فيه يعني اه البيت. اه ممكن يكون رجالا فقيرا بسيطا آآ تربويًا. آآ ومكان يكون لا يقرأ ولا يكتب لكنه آآ يتعامل مع اولاده بطريقة - 00:09:06

سوية اه تخرجهم اصحاب نفسيين لكن ممكن واحد يكون في اعلى درجات التعليم ويكون ايضا اميًا في التربية. فايضا يحصل الحال آآ في حياة يعني آآ المست ادعى ان احنا بنمحو الامية التربوية لكن الهدف من عنوان محو الامية التربوية هو تسليط الضوء على هذه القضية - 00:09:29

وابتداعي آآ من اجل محاربتها ومحوها. ولست ادعى ايضا اني خبير في هذا لكنني اجتهد ان انقل لكم كلام يعني الخبراء التربويين في مثل هذا. ومثل هذه القضية قضية آآ محو الامية التربوية قضية مش محاضرة ولا اتنين ولا مية - 00:09:53

يعني اه تعالجها لكنها تحتاج زمنا طويلا وجهودا اه مكثفة. فالمقصود بمحو الامية التربوية يعني بيان كمية وضرورة محو الامية آآ التربوية. حتى تنتقل القضية الى دائرة الاهتمام فيسلط الضوء عليها - 00:10:13

وتعطى القدر الذي آآ تستحقه آآ توجد عقبات في تناول هذه القضية في الحقيقة آآ بالذات في المساجد لأن المساجد آآ بتتوارد فيها جميع المراحل العمرية آآ من الرجال والنساء - 00:10:33

آآ طبعا ده بيؤدي الى ايه ؟ يعني آآ انه لا يتناسب مع آآ تنوع مستويات الحديث وتعدد اغراضه. ان فيه لم يقل مثل المراهقين فقط في كلام يقال للباء في كلام يقال للأطفال وهكذا. كل فئة لها ما يناسبها. لكن آآ هذه احد - 00:10:49

العائق نجتهد في محاولة التغلب عليها وان كان العالم الان اصبح مفتوحا. وكل احد يطلع على كل شيء كما يعني آآ تعلمون اه والمحور الاساسي المطلوب هنا في هذه القضية هو آآ يعني اهم آآ شريحتين في الامة - 00:11:09

الاطفال والشباب الاطفال ويعني الشباب. لماذا؟ لأن الاطفال آآ بصفة اساسية ثم يليهم الشباب. يعني هم الطائفتان القابلان توجيهه لأن الاطفال عجينة ويمكن تشكيلها ممكنا من مبكرا جدا ان نقيمها كثيرا من الاخطار والامراض والاضطرابات وهذه الاشياء - 00:11:35

لأنه عجينة كل ما بيكون الامر يعني الانسان ينتبه اليه مبكرا كلما نوفر المشاكل يعني فيما بعد. لكن الشباب يعني بعد ما زاد تمناشر سنة ما بنسميهاش تربية بقى ايه علاج او تقويم. آآ لكن التربية بتكون في الفترة اساسا السنتين الاولى - 00:11:58

على احدى النظريات يعني التربوية ويبيتم فيها حوالي خمسة وستعين في المية من العملية التربوية من صناعة هذه العجينة تشكيلها ست سنوات الاولى التي تحظى لدينا باكبر قدر من الاهتمام - 00:12:17

حيث ننظر للطفل انه ايه لعنة نلهو بها نتسلى بها. ونغفل القضايا التربوية في اخطر مرحلة التي يتشكل فيها بذرة يعني شخصيته في آآ يعني المستقبل وحينما نتكلم عن مظاهر الخل آآ في قضية يعني التربية - 00:12:32

اه يعني الاساءة للاطفال او يعني اذاوهم آآ السقاقة الغربية الحديثة الحقيقة او الدراسات النفسية الحديثة آآ اوجدت مصطلحا احيانا هاضطر استعمل بعض باللغة الانجليزية لان في مجال استعمال المصطلح هذا ما في حرج فيه كاصطلاح - 00:13:03

بحانب ان بعض الناس ممكنا يكون عنده همة فيبحث مثلا في النت او غيرها عن مزيد من الاضطراب. مصطلح اللي بيستعملوه بيقول لك بيقولوا في قضية الاساءة للاطفال فيبيستعملوها بوجهين. وجه ايجابي ووجه سلبي - 00:13:26

اه بيعبروا ان او الاساءة للاطفال او الاعتداء عليهم او بيسموه تحت كلمة الایه؟ الاساءة او الانتهاك الوجه الآخر من هذه الاساءة ده الواقي الایجابي سواء ازاء بالضرب آآ بالعدوان بالتحرش الى اخر هذه الاشياء. ها - 00:13:43

في اساءة بقى من الوجه الثاني اه ومعه مفاهيم دي تلتقي طبعا تماما مع الاسلام بل هي اوضح في الاسلام. الاهتمام فده نوع من الاساءة بایه؟ بعدم اداء ما يجب عليك ان تؤديه - 00:14:03

سواء الاهتمام العاطفي. الحرمان العاطفي للطفل من العواطف والتي يحتاجونها الاهتمام في التغذية الاهتمام في الترميمه آآ الاهتمام في النفقة اي شيء. الاهتمام الصحي عدم تعليمهم. عدم اعطاءه التطعيمات الى اخره. كل دي مظاهر مظاهر الاساءة - 00:14:17

الطفل بطريقة الایه؟ مش طريقة فعلية لا بطريقة انه سلبيا لا يفعل ما يجب ان آآ يؤديه فطبعا هذا مفهوم آآ جيد جدا وشامل ويوضح يعني القضية كما نقول دائمآ ما عدم العلم جهل. والخطأ في العلم جهل - 00:14:36

عدم العلم جهل والخطأ في العلم جهل. يعني آآ اذا قلت مثلا ما هذه واحد قال لي دي دبابة مثلا او دي طائرة. فمعناها لا هو فاهم الساعة ولا فاهم - 00:14:59

الطائرة فاذا عدم العلم جهل لما يقول ما ادري لا ادري هذا جهل. لكن لما يسميه باسم اخر فلا هو عارف دي ولا عارف دي. ها ايضا الخطأ في العلم يعني آآ جهل - 00:15:12

كل الدكتورة عزيزة المانع في قضية الوعي التربوي تقول الوعي التربوي لدى اغلبنا منخفض جدا. حتى عند المثقفين. فالتربيه لا تؤخذ مأخذها جادا كعلم يكتسب. ومهارة تحتاج الى تدريب تربية عملية ليست سهلة - 00:15:27

يعني احنا عايزين من البداية بس نعرف انها علم وفن الفطرة وحدها لا تكفي. الفطرة وحدها لا تكفي. هي الفطرة تقوم بدور طبعا

مهم جدا لكن لا لا تكفي. كل شيء الان في هذا العالم اصبح علما وفنا في نفس الوقت - 00:15:49
نحتاج مهارة وتدريب واكتساب يعني آآ خبرات. التربية اصلا مش بس احنا لازم نربى اولادنا. هنكتشف اثناء الدراسات دي. ان الاولاد هم بيربونا لأننا نستفيد منه وهناك خبرات لا يمكن تحصل عليها الا من خلال ان يكون عندك اولاد ويعني تقوم بيها؟ تربيتهم -

00:16:04

اه تقول الوعي التربوي لنا اغلبنا منخفض جدا حتى عند المثقفين التربية لا تؤخذ مأخذا جادا كعلم يكتسب ومهارة تحتاج الى تدريب. وانما ينظر اليها اغلب الناس على انها شيء تلقائي. يدركه الفرد باحساسه العفوي - 00:16:26
فإن أراد الاجتهد أضاف شيئاً من خبراته المكتسبة وراثياً عن طريق ما تعلمه من أبيه وافتقاد الخبرة المطلوبة والثقافة التربوية الصحيحة. فإن الأغلبية يجهلون كيف يتعاملون بالأسلوب السليم مع أولادهم - 00:16:49
في هذا العصر الذي اكتظ بالمتناقضات وتزاحمت فيه الاقدار. وأصبحت تتنافس الانسان جوانب عدة واتجاهات مختلفة. فلا يجد الفتى او الفتى سوى التخبط اول ضياع عندما لا يكون هناك من هو كفؤ لقيادته الى الطريق الصحيح عبر هذا الخضم المتلاطم من الافكار - 00:17:08

والنماذج لو اردنا ان نرصد الخل الذي ينشأ نتيجة آآ اهمال قضية يعني التربية نجد انواعا آآ كثيرة جدا من الناس عندتناول هذه القضية ففي ناس لا مبالاة مطلقة. لا مبالاة اطلاقا. اه باي نوع من الواجبات تجاه يعني اه اولادهم. اه من الناس من اهتموا جدا بالدراسات - 00:17:33

00:17:58

تربية لكن دراساتهم كلها دراسات اكاديمية تستغرق على فهم الشخص العادي. الناس اللي هي مستهدفة اساسا بال التربية الجماهير العادية ستتجدد كتب كثيرة في التربية تناطح فقط يعني المختصين آآ لأنهم جالسون في برج عاجل. عشان كده في قضية -

تناول هذه القضايا على مستوى المجتمع في فئة مهمة جدا ان احنا دايما نحاول ان نسلط الضوء عليها. المهمشون تهميش آآ ودي قضية لوحدها ممكن بعد ذلك مثلا كبار السن - 00:18:20
00:18:36

مهمشون آآ اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى حد ما وان كان الان بيحصل فيه اهتمام كبير بهم. لكن ايضا يعتبرون من الطوائف المهمشة. بعض ممكن يكونوا مهمشين في بيئتهم. كذلك بعض الزوجات تكون المرأة مهمشة وهكذا. فالناس تركن على الهمامش -

بعيدا عن صلب يعني الحياة مع ان لهم حقوقا كما ذكرنا من قبل يعني ما فييش واحد عديم التربية ممكن نقول عديم التربية الحسنة. لكن هو كل واحد بيتربي - 00:18:56
لكن اما ان يربى بطريقة صحيحة واما ان يربى بطريقة يعني آآ ضارة تسيء آآ اليه يعني كذلك من الناس من يحصل عنده افتتان آآ نتيجة انه اصلا ليس عنده حصانة اسلامية ولا خبرة في الثقافة الاسلامية - 00:19:11
00:19:31

فالقرد رآها وهي آآ تحرکها الامواج فاخذها عشان يحسن اليها وينقذها. وفصلها عن البيئة بتاعتتها عن الماء فماتت السمكة نفس الشيء الجماعة القردة الذين يقلدون ما عند الغرب ويظنون ان ما يصلح الغربيين يصلحنا مع ان الهدف الاساسي في التربية - 00:20:01
الاساسي في اختلاف بينا وبينهم تماما فاكيد الاساليب ايضا سوف تختلف لانا مخليقون هو هو هدفه كله. زي ما تكلموا دايما عن موضوع الحضارة. الحضارة يعني ايه الحضارة عندهم؟ كل حاجة الدنيا. ترکز في الدنيا وبتعمل متحضر - 00:20:20
ومش عارف آآ كل الكلام اترك على المبني وعلى الاجهزه وعلى ويهملي تماما الكلام على الاخرة. وهذا يتتسق مع المنحى العلماني الذي آآ لا يتصرف على اساس وجود دار اخرة - 00:20:35

المسألة كلها ان من لا يوجد الا ايه ؟ هذه الفرصة الوحيدة للحياة لا جنة ولا نار ولا آآ ولا بعث ولا نشور ولا الله ولا شيء من هذا. ألا ده يعني دي نظرة العلمانية للحياة. فمن ثم آآ لا شك ان هيحصل آآ تفاوت بين منهج - 00:20:51

التربوي الاسلامي في اهدافه اولا ثم فيه وسائله. فمش كل ما يصلح للغرب يصلح يعني في مجتمعات يعني تسلم ايه من مظاهر الخلل ان بعض الناس تنظر للتربية على آآ انها آآ توفير الطعام والملابس يقول لك انا اطعم اولادي احسن الطعام ويلبسون احسن آآ - 00:21:08

يعني الملابس آآ الى اخره. يعني دي تربية الدواجن والبهائم العلف فقط دي تربية الایه؟ كانك بتربى قط مثلا او شيء من هذا. لكن تربية ان انسان مكرم آآ يكون عبادا لله - 00:21:34

سبحانه وتعالى آآ لا آآ تقتصر عنك قبل ان واجبك هو ان توفر المؤن والطعام والعلف. لانه ليس دبا هذا انسان مكرم بل هو يعني المستقبلي آآ بعينه هناك التربية القاسية المتسلطة - 00:21:50

آآ فيها نوع من العنف والجفاء والشدة يقول لك عشان يطلع ايه راجل يطلع راجل ان هو آآ ينظر لابنه كده بعينيه فالولد يرتجف فالناس تستحسن ده ولد مؤدب ده ابوه بيئزر اليه - 00:22:07

بعينيه كده على طول يضع وشه في الارض الى اخره. يعني ما الذي نريده من اولادنا؟ هذا شيء مهم جدا آآ مما ينبغي ان آآ يعني نلتفت اليه. فعلا الجهة الاخرى التدليل المفترط - 00:22:23

ايضا افساد للاولاد. التدليل الزايد عن الحد الحماية الزائدة. هذا ايضا يتناقض مع الهدف من يعني المنهج يعني السلام عليكم. هناك مظاهر الاعتزاز بانا وجدنا ابانا على امة. وانا على اثارهم مقتدون - 00:22:39

يقول لك بيعتبر جزء من هويته التراث الذي خلفه اباوه اه بما ان ابي رباني بطريقه معينة فحتما لابد ان تكون هذه الطريقة هي يعني الصحيحة وان هذه الطريقة يضفي عليها نوع من القدسية - 00:22:59

آآ وانها غير قابلة آآ للنقاش مع ان الحقيقة خلاف آآ ذلك. آآ من الخل الموجود ان يسلم زمام التربية للأمييين الام يقول ممكن ان يكونوا يعني خادمات آآ معلمات غير تربويات - 00:23:15

آآ يعني مرة واحد مدرس اذكر يعني وانا صغير كان بعض احد المدرسين آآ قال ان مرة آآ آآ اخلاقك دي لك انت. انا اللي يهمني الایه مستوىاك في المادة بتاعتي - 00:23:33

انما اخلاقي تخصك انت نسمع مدرسين اخري آآ اخرين طبعا كلاما متناقضا تماما مع آآ هذا نفس المعلمين يحتاجون لايه؟ لتعليم الشيء لا يقعون في مشاكل جامدة جدا يعني اه اذا طبعا بعيد عن وزارة - 00:23:50

التأديب والتعليم. دلوقتي بقت تأديب الاعلام ايضا يعتبر آآ يعني اه من يعني العوامل التي تؤثر على اه موضوع او مسار قضية يعني التربية اه انسانية الطفل حين يولد طفل لك كائن انساني كائن متميز جدا - 00:24:11

ولذلك نجد فترة الحضانة بالنسبة للطفل البشري هي اعلى آآ فترة حضانة في الوجود. سنتين اللي هي الرضاعة بخلاف اي كائن اخر معظم الكائنات الاخرى بموضع بيتهي بسرعة. وينتهي في الآخر بالايه؟ بالاستقلال - 00:24:38

بيستقل بقى يعني الطائر حتى فترة معينة يلقوه في فمه بالطعام العصفور او الشيء هذا آآ وشوية الطيران وبعد كده بقى ايه لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خاما وتروح بطانا - 00:24:57

فتره الحضانة البشرية لخطورة هذا الكائن. تحتاج تهيئة اكتر وعناية يعني اكتر. فالانسان حينما يولد والله من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. هو الانسان لا يعلم شيئا لكن هو مزود بالايه؟ بالاستعدادات - 00:25:14

استعداد الذكاء لسمع البصر التفكير وهكذا فهو حينما يولد ليس عنده اكتر من استعدادات اه التربية هي التي تمنحه مقومات الانسانية من الفكر واللغة والمشاعر ومعايير الخطأ والولد البشري يعني ابن الانسان لا يصبح انسانا الا اذا رباه ايه؟ انسان مثله - 00:25:35

وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ها وقل رب ارحمها كما رباني صغيرا. فالوضع الطبيعي ان الابن الانساني لا يصبح انسانا الا اذا

رباه انسان. طبعا هنحضر نستعمل مثال مشهور او في عالم الاطفال وهو مين - 00:26:06

مش كده؟ انه لما اتربي في وسط الحيوانات هل خرج انساناً هو عنده الاستعداد بس. لكن هو صار يصرخ كالحيوانات يعني مجرد تقريب للتفكير فهو لا يكون انسان نبيا الا ربه ايه؟ يعني آآ انسان - 00:26:25

وكما قلنا ان الخطوط العميقه في شخصية الطفل ترسم في السنوات السنت الاولى من عمره هو بيولد لكن اول آآ ثلاث سنوات هذه مرحلة ولادة ثانية لهذا الانسان الفترة التي نغفل عنها تماما - 00:26:42

اه ولا نعطيها اي قدر من اه يعني الاهتمام. بلا شك ان مهمة الاسرة التربوية في ظروفنا الراهنة تقابلنا بالذات الان في عصر العولمة. لان العولمة اصبحت تهمش سلطان كثير من المؤسسات التربوية. هامشيتها - 00:26:59

للأسرة المدرسة آآ المجتمع. لان العولمة بتشجع على التمرد على الاعراف. وتوسيع جدا دائرة الخيارات الشخصية ودائرة الحرية الفردية باعتبارها وليدة العالم الرأسمالي. الذي يقوم على الایه؟ الفردانية. المحور هو الایه؟ الفرد نفسه ان يستوفي آآ يعني احتياجاته وآآ - 00:27:21

اختياراتهم واذا نظرنا لlama الاسلامية فالثروة العظمى التي تملكها lama الاسلامية هي لا تتمثل للاسف طبعا في التقدم العلمي ولا في الثروات المادية المقام الاول. بل هي آآ اعظم سرقة آآ تملكها lama الاسلامية هي في آآ - 00:27:51

حبابي او لا المنهج الرياني الذي كرم الله سبحانه وتعالى به. ثانيا العنصر البشري المتعاظم. فالمسلم آآ كموارد بشرية يملكون آآ او يمثلون تقريبا ايه خمس او ربع سكان العالم. كموارد بشرية هذه هي ايه؟ الجناح الآخر من الثروة الاسلامية آآ التي يعمل لها اعداؤها - 00:28:13

يعني حساب ومع وجود هذه التحديات الا ان الاسرة تعتبر هي اهم مؤسسة تربوية على الاطلاق. رغم المزاحمة والمنافسة لكن لا تزال الاسرة هي المحضن الاول آآ التي آآ تحضن الطفل في المرحلة الاولى - 00:28:39

اللي هي مرحلة الطفولة الباكرة التي هي اخطر سنوات آآ عمره. فالاسرة هي الحصن الاخير الذي لا يزال لاهله نوع من السيطرة عليه واذا كانت البشرية تتقدم في التقنية لكن آآ تقدم الاخلاقيات والسلوكيات اما انه بطبيعة واما انه آآ معذوم - 00:28:58

التقدم التقني المدهش خاصة في مجال الاتصالات اصبحت بيئة مفتوحة لكنها بيئة ملوثة اه هذا ترك اثرا سلبيا على البيانات التربوية التقليدية آآ حينما نتناول قضية التربية بالنسبة للمنهج الاسلامي هناك محور في غاية الالهامية في قضية تربية والاسلام يعطيه - 00:29:21

مقاما عظيما جدا حتى اذا كان الهدف من الخلق هو العبادة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فهذه العبادة يعني لخصها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الدعاء هو العبادة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:29:45

ان الذين يستكرون عن عبادي اي دعائي سيدخلون جهنم داخرين في اي هدف تزيد ان تتحقق الدعاء بيحتل آآ اقوى اسلحة المؤمن ولذلك يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:06

ابخل الناس من بخل بالسلام واعجز الناس من عجز عنه الدعاء اه افحى الناس من بخل بالسلام. يعني القاء السلام يعني اه في ثواب عظيم جدا. بل ان القاء السلام سنة والاجابة ايه؟ واجبة. لكن هذه من الاستثناءات التي يكون فيها ثواب السنة اعظم من ثواب الواجب - 00:30:22

ان تبدأ بالسلام فيكون لك ثواب عظيم. ومع ذلك واحد يدخل بالسلام. هو ابخل الاسلام ان يكلفه شيئا مع انه سينال به ثوابا عظيما. كذلك اعجز الناس من عجز عن الدعاء. الدعاء عبادة من اسهل العبادات - 00:30:44

القلب يدعوا موافقا لللسان آآ بصدق وخلاص فالله سبحانه وتعالى تكفل باجابة هذا الدعاء. ادعوني استجب لكم اه هي سبب من اهم الاسباب. اه الارتباط بالله سبحانه وتعالى والاتصال بالله عن طريق الدعاء. من اعظم اسباب اه تحقيق - 00:31:00

يعني آآ الامال. ولذلك نجد ان الانبياء اه حملوا المنهج التربوي وانما رباهم الله سبحانه وتعالى بالوحى وحسن التنشئة والانبات الحسن لكن مع نفس الانبياء كانوا يستعينون بایه؟ بسلاح الدعاء رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. ها واصلح - 00:31:19

لي في ذريتي ربنا هب لنا من ازواجهنا وذرياتنا قرة اعين. آ مريم لما مدح الله بماذا وابتتها نباتا حسنا ده ثناء على التربية الاليه؟ آ الباكرة يعني الحسنة الانسان يعود لقضية من الاسلحة المهمة جدا في قضية التربية الاستعانة بالدعاء. وبالذات الدعاء المأثور في القرآن الكريم او في - 00:31:45

السنة النبوية بان هذا السلاح من اقوى الاسلحة الذي اختص به يعني المسلمين. وده مجال واسع لو اردنا ان نستقصي انواع الادعية في القرآن والسنة المتعلقة طب الذرية وصلاح الذرية نجد آ ذلك يعني كثرة آ كاثرة - 00:32:11

هذا الانسان كائن متميز هو عبارة عن روح وارادة اراده حرة كما انه يحمل خصائص آ وراثية ذهنية ونفسية يرثها عن ابويه اه يعيش في بيئه ذات معطيات محددة تؤثر فيه. ويمر بحياء بحث باحداث حياتية خاصة اه به - 00:32:27

المقصود من هذا كله خصائص الانسان في السورة دي نريد ان نصل الى ان كل واحد آ من الناشئة اه اشبه بحالة خاصة او بمخطوطة فريدة متميزة عن غيرها. ودي نقطة مهمة جدا في التربية - 00:32:53

ان كل انسان له كيان قائم به. صحيح هو مكون من روح من اراده مكون من جينات بتحمل خصائص وراثية يرثها عن آ اسلافه. الا انه ايضا يوجد في بيئه يتفاعل آ يؤثر - 00:33:11

وتأثر فيه بيكتسب من خلال الاحتكاك بهذه البيئه او المعيشة فيها اشياء آ بجانب التجارب الاليه؟ الشخصية التي يمر هو بها نفسه تشكله ومن ثم آ زي ما الانسان له بصمة في الابهام - 00:33:27

وبصمة الصوت وبصمة العين التي تميزه عن غيره. فكل انسان آ نفسيا ايضا له نوع من التفرد بصمة الشخصية شخصيته لها ايه فينبغي ان ينظر الى كل انسان على آ ان هناك فروقا فردية بينه وبين غيره. مش مكنته بتتصب الانسان في قالب ويطبع كل - 00:33:42

شبه بعض زي اللعب او التمايل او كذا. لكن كل انسان له نوع من الاليه التفرد التفرد موضوع التوجيهات التربوية لما نتكلم في قضية زي القضايا التربوية من الخطأ ان تؤخذ التوجيهات التربوية مجردة دون - 00:34:06

ان تؤخذ الفروق الفردية في الاعتبار. لازم ننتبه ان في آ آ اختلافات وفروق فردية من انسان لاخر. فما فيش في التربية برضو نوع من الاليه قالب او الاسطمبة يعني بايه كل الناس آ تأخذ نفس الاجابة او نفس الحل او نفس طريقة التفاعل - 00:34:26

آ كما ستفصل ذلك ان شاء الله تعالى فيما بعد. ايضا آ لا ينبعي ان تتوقع الحصول على نتائج تربوية قريبة وحاسمة لان التربية تتم في وسط مجموعة من النظم آ المفتوحة - 00:34:47

اه مش بيدخل من المكنته بيطبع من الناحية الثانية بشكل ثاني. لأ ده عملية مستمرة لا تتوقف كما قلنا ماراها التربية مش ان واحد يعمل حصة كل اسبوع يقدر اولاده يقول لهم تعالوا عندكم حصة تربية - 00:35:02

التربية العملية مستمرة لا تتوقف حتى نهاية العمر الحقيقة. لكن هي تكون اكتر تأثيرا في فترة الطفولة ثم فترة يعني الشباب الانسان لا يتتعجل النتائج آ في قضية التربية ولا يتوقع ان تحصل نتائج قريبة وحاسمة لانها تتم في وسط - 00:35:16

مجموعة من النظم التي لا ينفك بعضها عن آ بعض ولا نستطيع الجزم بنتائج التفاعل بين الجهود التربوية وبين تلك اه النظم نأخذ بالاسباب ثم نقول فالله خير ايه؟ حافظا وهو ارحم الراحمين. نأخذ الاسباب ونحن آ متوكلون على الله انه هو الذي يحفظ هؤلاء يعني الاولاد - 00:35:37

ان اخطأنا في طريقة يعني تربيته الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث الدعاء والخير كله في يديك والشر ليس اليك. فكل الخير عند الله. آ لا نؤمل الخير ولا ننسى اننا في كل مرحلة نستمد الخير من توفيق الله سبحانه وتعالى - 00:36:00

الحقيقة لما ننظر للتراث الاسلامي في قضية التربية تراث مدهش لكننا دائمًا للاسف او غالبا تكون كاليه كاليسي في البائداء يقتتلها الظالماء فوق ظهورها محمول. لدينا كنز تربوية - 00:36:19

يا فريدة في تنافس وتفوق على آ يعني اعظم المدارس التربوية في هذا العصر للاسف الشديد آ بين وقت وآخر ستائي بقياسات من تراثنا ومن كلام علمائنا وائمنا آ في هذه يعني القضايا. مثلًا ابن القيم - 00:36:37

يسلط الضوء على قضية التربية فيقول وكم من اشقي ولده وفلذة كبده في الدنيا والآخرة باهمالها وترك تأديبه واعانته على شهواته ويزعم انه يكرمه وقد اهانه. وانه يرحمه وقد ظلمه. هنا بنتكلم على التدليل الزائد او الحماية - 00:36:57

المفرطة التي تفسد الطفل اه وان هو بيحسن انه يحسب يعني بأنه بيحسن الى اولاده. في حين انه يدمر شخصيته آآ يقول آآ ويزعم انه يكرمه وقد اهانه وانه يرحمك وقد ظلمك. ففاته انتفاعه بولده - 00:37:22

وفوت عليه حظه في الدنيا والآخرة. انظر الى هذه عبارة رائعة يقول وهو يختم كلامه لامام ابن القيم في تحفة المردود. يقول واذا اعتبرت الفساد في الاولاد رأيت عامته من قبل الاباء - 00:37:46

والى اعتبرت اذا تفكرت في ايه اسباب الفساد في الاولاد؟ رأيت عامته من قبل الاباء انتهى كلام الامام ابن القيم وكما ان حق الابوين البر فان حق الاولاد على الوالدين احسان تربيتهم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:38:02

التربية مش مسألة آآ شيء ثانوي. او شيء تكميلي. التربية مسئولية خطيرة ومبشرة آآ وهي عبادة من اهم واخطر انواع العبادات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى انظر الى آآ قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته.

وقول - 00:38:26

صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع فيما استرعاه حتى لا يسأل الرجل عن اهل بيته او كما قال صلى الله عليه وسلم. ويقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من آآ يغول - 00:38:51

وانظر الى عموم قوله ايضا لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر؟ النعم. واولى الناس ان تتسبب في هدايتهم وان تهدي اه يعني نعمة الهدایة اهم اه اولادك بلا شك - 00:39:07

اه اذا بما ان القضية يعني فيها حساب وفيها عقاب اذا قصرت فيها ايضا ثواب الى ايه آآ قمت بواجبك. فال التربية تربية الابناء مشروع استثماري. اذا سمعنا كده بمشروع استثماري يبقى هيجب لنا فلوس كتير - 00:39:23

ممکن بعض الناس تنظر لاولادها على كده. لكن في الحقيقة الامر ابعد من هذا لان كما ذكرنا الغايات والاهداف الاسلام تختلف عن التربية في غيره. استثماري في الآخرة اه ينفعك صلاح هذا الولد ينفعك بعد ان تموت؟ يعني ينفعك في حياتك ينفعك بعد موتك وولد صالح - 00:39:40

يدعوه وينفعك ايضا في آآ الآخرة. الصحيح فيه مسئولية عن الرعاية فيه مسئولية عن التربية والانفاق وكذا وكذا لكن هذه المسئولية انت لا تقوم بها بصورة تطوعية ليست مجانية. لكنها مقابل ثواب عظيم جدا من الله سبحانه وتعالى في الدنيا - 00:40:00

وفي الآخرة. التربية مشروع استثماري عظيم هي عبادة سامية وثوابها عظيم فحين يكبر هؤلاء الاولاد اذا احسنت تربيتهم ها يردون لك جزءا من الجميل بالبر وقد يتحملون عنك مشاق العيش ويعاونون الابوين لا سيما عند الهرم والشيخوخة -

00:40:20

اه وفي الحديث دينار اتفقه في سبيل الله ودينار يعني اعطيته مسكينا وديار اتفقه على اهلك اعظمها اجرا الذي اتفقه على اهلك اه كما ان الولد الصالح كل الاعمال الصالحة تكون في ميزان آآ ابويه. فالدال على الخير كفاعله - 00:40:46

اه حتى تربية البنات بالذات لها مزية اعظم في الاسلام حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو كهاتين وضمة اصابعه. وقال صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو - 00:41:10

كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى فدي المقصود بمشروع استثماري اساسا في الآخرة وطبعا تبعا لما يكون في في الدنيا آآ له يعني الجزاء آآ مشكلة من مشاكل التربية في وضعنا الان آآ بتجعل بعض المربين - 00:41:30

يشعرنون بمرارة حيث يجدون انفسهم يبذلون جهودا آآ تربوية مضنية مع اولادهم لكن النتائج التي يحصلون عليها تكون آآ ما السبب؟ السبب انهم ليسوا الان في اوضاعنا الطرف الوحيد الفعال المؤثر في العملية التربوية - 00:41:54

المجتمع له تأثيره وله كلمته التي لا يجوز الاستهانة بها. الاعراف العامة ايضا لها آآ سلطانها على سلوكيات الافراد تحللت هذه الاعراف وتفككت ايضا يعكس هذا على يعني الابناء ثم ان اوضاع المجتمع احيانا تتصادم مع اوضاع الاسرة. آآ لا سيما في عصر الغربة -

بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما اه بدأ. فالبيئة الاجتماعية او الثقافية اصبحت غير آمنة بسبب الوافدات الثقافية المخيفة. التي تفدم عن طريق القنوات الفضائية حتى المسلمين لا يسلمو من تناقضات الفتوى والصراعات والأخذ والتشویش الذي يحصل. من حيث القنوات الفضائية او شبكة المعلومات الانترنت - 00:42:42

وسائل وسائل آآ الاعلام اه اظن بقى تأثير الشلة شلة الاصدقاء والجيران الى اخره. فالبيئة اه السيئة تقدم له نماذج سيئة وتحد من آآ طموحهم الوضع الامثل في قضية التربية هو ان يكون مشروع امة بكمالها. اصلاح شامل في كل الامة في المجتمع كله - 00:43:10
ده الوضع الامثل حتى لا يحصل هذه التناقضات آآ لأن كونه يبقى مشروع امة هذا يحسن المناخ يعني العام الذي يتربى فيه آآ يعني
اه اولادنا. اه كما ذكرنا من قبل ان موضوع التربية في الاسلام يبدأ مبكرا جدا - 00:43:35

اه من اختيار الایه؟ يعني الزوجة اه التربية بتبدأ قبل ان يولدوا. قبل ان يولدوا. اه هناك نماذج اه وجدت في التاريخ اه يعني اه حاول فيها بعض الناس ان ينته giova هذا المنهج فمثلا مجتمع اسبارطة في اليونان القديمة حرص على الا يترك اختيار الزوجة الى الزوج - 00:43:56

لابد من تدخل الدولة حتى تضمن ان يتم الزواج بين والديه على جانب كبير من السلامة النفسية. آآ في كتابه يعبر افلاطون عن تصوره لمجتمع مثالي تخيله وجعل من ضمن شروطه ان تشرف الدولة نفسها على عملية اختيار الزوج للزوجة. طبعاً ده كلام مش للاستيراد احنا كفاية اللي احنا فيه - 00:44:22

يعني ايه مش محتاجة كمان تدخل في حاجة زي كده انا بس مجرد ذكرها كحاجة تاريخية وان كان هو في شيء جيد بيتعمل اللي هو فحص ما قبل الزواج وده شيء علمي جدا. يعني كلام علمي ومفيد بس احنا لسة - 00:44:47

التكلس المفاهيم بتاعتنا وتحجرها مش قادرین الناس تستوعب ان دي حاجة مفيدة. للاسف الشديد المهم آآ على اي الاحوال هذه الاوضاع وهذا يعني التناقض الذي نعيشه كما يعني ذكرنا له مظاهر عددة اشرنا الى يعني بعضها - 00:45:03

الآن مسلا تجد الام بتشتغل والاب بيشتغل وبعد ما كان زمان بيبقى فيه بتتكلم عن اطفال الانابيب دلوقتي اطفال الایه المفاتيح كل واحد معه مفتاح يرجع من الكلية او يرجع من المدرسة ومعه مفتاح - 00:45:23

هو بقى يأكل نفسه وهو يهتم بنفسه الى اخره. ليه؟ لأن ولذلك آآ يعني صور احد الشعراء هذا المعنى فقال ليس اليتيم من انتهى ابو من هم الحياة وخلفاه ذليلا - 00:45:41

ان اليتيم لمن تلقى له اما تخلت او ابا مشغولا والدعاء الذي نحن فيه نشأ منذ ان تخلت الام عن وظيفتها الاساسية. هو بعض الناس بتتصور ان نظرة الاسلام للمرأة انها عاطلة. يقول لك تعطيل نصف المجتمع ما يبقا ش عاطل - 00:45:57
اه لانه بينزروا ان المرأة في البيت دي بتايه معطلة طاقة معطلة نصف المجتمع معطل في الحقيقة ان المرأة مش معطلة لانها في الاسلام بتمارس مهمة آآ هي اقدس مهمة على الاطلاق. تتوافق مع فطرتها ومع الشرع الشريف - 00:46:16
وهي مهمة ايه صناعة المستقبل بالنسبة للامة. كما قال بعضهم ان المرأة التي تهز المهد بيمينها ممكن انها تزلزل عروش الدنيا بشمالها. لان الله في المهد ده ممكن يكون هو يعني الشخص المنتظر الذي يصلح حال امته - 00:46:34

او ينفعها فالان وجد اطفال المفاتيح كعنوان لللامبالاة الموجودة الان تحت ضغوط عده يوجد الاسرة ذات الام التي تقوم بدور الاب والام اه يوجد حالات الانفصال نسبة الطلاق المريرة الموجودة الان. الاسر التي يخرج الاب من اجل انه يكتسب اموالا ويترك الاولاد هنا في - 00:46:50

حالياً مثلاً بدون آرٌ رعاية كل هذه الأشياء يعني آرٌ تؤثر نظرة ان ان دور الاب والام اه توفير النواحي المادية. الاب جا بي للمال. جاب
المال. جاب ايه هاني جيفر وظيفته يجيبي فلوس - 00:47:13

في بعض ناس متتصورة كده هي قضيته انه يجي فلوس يجي له فرصه للعمل في الخارج ما بيوزنهاش على طول الاندية اكيد هتجيب دخل اكتر فلسفة طبعا ممكن يبقى معذور احيانا لكن هو يبقى فيه ناس في ايه يبقى هنا مع اولاده او ياخدهم معه -

لكن تفنيت الاسرة بهذه الطريقة وفي مراحل عمرية في غاية الحساسية طبعاً بيتدفع التمن غالى. لأن النظرة هي ايه؟ ان هو آآ ايجاب للاموال. الاب ليس جابيا من الاموال والام ليست شغالة - 00:47:53

او خادمة. آآ الام والاب دورهم يعني اعظم من ذلك اه معظم الاباء يقضون ساعات طويلة خارج المنزل طلباً للرزق فاما ان يعود منها قد استنفذت طاقته النفسية او يعود وقد غاص الابناء في النوم ثم يغادر الى عمله قبل استيقاظه. وهذه صورة من اليتم - 00:48:07
ان الاباء ايه؟ يعني آآ موجودون يعني صحيح نقول ان النفقة على الاسرة عبادة عظيمة جداً. قيام الام على الطبخ والغسل والتنظيف والترتيب جزء من مكونات البيئة لكن هذا كله شيء والعمل التربوي شيء اخر - 00:48:30

المربى لو شعر آآ انه مسئول ايضاً بجانب هذا عن العمل التربوي. ولو ادرك خطورة هذا الامر واعطاه فلا شك ان هذا سينعكس على سلوكه ناحية آآ اولاده. مش كده وبس ده ممكناً الفلوس اللي بيطلع حضرته بقى يجمعها برة - 00:48:52
نفسه او يجمع الاموال آآ بالعملة الصعبة. ممكناً الاموال دي هي نفسها التي تكون سبباً في ايه؟ في تدمير اولادها المخدرات والأشياء دي ما هي بتتنشأ نتيجة انه بيعت له الفلوس وما فيش رقابة - 00:49:11

توفر معه الاموال للادمان تتوفّر بسبب يعني تحصل بسبب هذه الاشياء. فممكناً نفس الفلوس دي هي التي تكون سبباً في آآ ضياع يعني آآ اولى ده اما فيما يتعلق بموضوع اساليب الضبط. اساليب ضبط العملية التربوية. فالناس عندها آآ ثلاثة اتجاهات - 00:49:27
عند وقوع خطأ من الاطفال. اما العقاب الصارم والكف المطلق والقسوة الزائدة الطرف الآخر التساهل المطلق اللي هو التدليل آآ وفي الوسط آآ اقامة علاقة طبيعية بين الطفل وبينه تقوم على فهم صحيح لما يجب اتباعه وما ينبغي آآ تجنبه - 00:49:48

الجهل طبعاً مهم جداً في القضايا التربوية. آآ فهم سيكولوجية او نفسية الاولاد النمو النفسي مراحل كل يعني خصائص كل مرحلة من مراحل النمو احتياجات الطفل لكل مرحلة او حتى الشباب بعد ذلك - 00:50:11

الجهل بعلم نفس الاولاد او العلم النفسي التربوي. آآ علم نفس النمو وعدم وجود تثقيف آآ تربوي يؤدي احياناً لا يفرق بين الامر الذي هو طبيعي والامر الذي هو غير آآ طبيعي. آآ احياناً يرجع الوالدان من امور - 00:50:29

لا تستحق الجدّع بسبب هذا الجهل. او يتتساهلان ويتجاهلان عن امور كان ينبغي ان يجزع منها وتحرمها من النوم فكيف الانسان يعني يميز بين هذا وذاك؟ لا شك هذا يعني التعليم التربوي في مثل هذا مهم اه جداً - 00:50:50
ايضاً موضوع ان نظرة بعض الناس ان التربية المثالبة هي ما رباني عليه ابي. لانه طبعاً يحب اباًه. وبالتالي ينظر كيف فيه ابوه التربية آآ طلعتنا ناس كويسين. آآ فيتصور ان آآ - 00:51:09

ان ان يربى اولاده بنفس الطريقة التي ايه؟ آآ رباه بها ابوه. مع ان كما ذكرنا من قبل في حروب جوهرية آآ على المستوى كل واحد له بصمته. وله آآ يعني آآ - 00:51:26

اه التغيرات يعني فردية بين شخص لآخر. اه بجانب ايضاً البيئة من حولنا الان قد تغيرت تغيراً يستلزم تربية جديدة توائماً ومتتكيف مع الواقع الجديد واما كان اباًونا ومعلمونا قد فعلوا ما يستطيعون فعله لكن ليس بالضرورة ان يكونوا ما فعلوه صواباً في آآ عصرنا وفي - 00:51:41

يعني آآ حالتين يعني حتى لو كان صواباً لكن هذا لا يستلزم ان اساليبهم تصلاح لكل الازمان وكل آآ الاجيال لكن هذا لا يمنع ان نستفيد من من تربية من مضموناً. يعني زي ما بيقولوا ان لو واحد وقف على كتف - 00:52:05

عملاق فان مجال الرؤية يتسع امامه لو هو صغير او قزم وبينزد من تحت بيسحوف افق ضيق يعني هو جالي الرؤية الضيق لكن لو تسلق على كتف عملاق مجال الرؤية بيكون آآ اوسع آآ اذا كانا نحن ارتفعنا بفضل تربية اباًنا ومدرسينا آآ وينبغي ان نستفيد من آآ - 00:52:28

خبراتهم لكن ايضاً لما نكون في نفس الموقف نبصر مواضع الخلل التي وقعوا فيها اثناء يعني تربيتنا لان كل ما تطلع على الرؤية بتكون اوسع هتشوف العيوب وهتشوف ايضاً يعني المزايا - 00:52:50

فموضوع ان الانسان يفرض آآ ويورث اولاده كل ما تلقاء من الاباء دون تمحيق او مراجعة ودون تطوير تحديت هذا سيؤدي الى خسائر آآ كثيرة لأن اولادنا يعيشون في زمان غير زماننا فهم محتاجون تربية غير يعني - 00:53:08

آآ تربيتنا نريد ان نركز على فكرة محددة. الحقيقة آآ هذه الاوراق صورتها من آآ كتاب تربوي آآانا لا اذكر اسم مؤلف لكن مع السورة نفسها يعني. بيتعرض لفكرة مهمة او اي. يعني ارجو ان نستطيع ان نسلط الضوء عليها بقدر المستطاع - 00:53:30

آآ من العيوب الكلام هنا هنلاقي دايما ان احنا هنتكلم كلام كتير ما فيهوش ادلة. واحنا كسلفيين متعدون في اثناء الدروس ان دائما نرتقب قلوبنا بذكر الله ذكر ايات القرآن لخصائص المنهج السلفي كثرة الاستدلال بالقرآن والسنة - 00:53:51

اه هادي من ضمن عيوب الكلام في هذه القضايا ان احيانا بنحتاج نركز على الخبرة البشرية لانه مجال متاح للبحث والاستفادة آآ يعني آآ يعني كما هو يعني معلوم آآ من ضمن المشاكل - 00:54:07

انا هسأل سؤال لو انت ماشي في الشارع لقيت واحد بيضرب ابنته ده يعني ضرب غرائب الابل. طفل صغير عنده مسلا آآ اربع سنين مسلا خمس سنين وابوه بيضربه ممكن ساعات بيبقى رضيع كمان. الام تضرب الطفل الرضيع - 00:54:25

وقد يضرب الولد بقسوة شديدة جدا اه لو انت اشافت على الطفل ورحت تقول لابوه آآ مش كده مسلا او ارحم هذا الصبي وما يأكلش الضرب بهذه الشدة او تزجره عن هذا الفهم - 00:54:43

ايه الرد التلقائي في مجتمعنا مش بقول الصح. الرد تلقائي ايه ما لكش دعوة ابني وانا حر فيه ماشي؟ فدي الحقيقة من ضمن المشاكل اللي عايز اركز عشان يطلع هذا المساء بحاجة محددة. بعد هذه المقدمة الطويلة - 00:55:01

بيقول لك ابني وانا حر فيه. هنا بقى ده الموضوع الخطير اللي عايزين نتكلم فيه. ايه هي العلاقة بين الابن والاب اه هل هي علاقة ملكية؟ المشكلة ان الكلمة اللي بتطلع بصورة تلقائية دي مع اباه يعني ظالم معتدي يعني يضرب هذا الولد - 00:55:20
هذه القسوة ومع ان ما فيش كفاءة خالص بين الاثنين. المهم ساعة ما يحرجوها يرد يقول لك الرسول قال واضربوهم عليهما لعشر لانك انت لو ردت عليه يبقى انت بترد حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو لا فاهم ان هو ولا لا علاقة اطلاقا بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا السلوك الرهيب. الوحش - 00:55:39

هي دي المفهوم عايزين نسلط عليه الضوء النهاردة. احنا ايه بالنسبة لولادنا هل ابني شيء انا املكه؟ ابني وانا حر فيه. ما لكش دعوة هل هو حر في ابنته؟ هل احنا الاولاد ملكية كما نمتلك الساعة والسيارة والكرسي والاثاث في البيت؟ هل هو شيء احنا بنملكة؟ ام انه - 00:55:57

قد اتنمننا الله عليه هي دي القضية التي نريد ان نسلط الضوء آآ عليها. آآ هل نحن ننجذب اطفالا لنملكهم كالأشياء لنسعده ونحسن آآ تربيته. آآ يقول قد يستغرب البعض تناول هذه القضية - 00:56:21

آآ هل في هذه المواقف مشكلة فليست مواقف الوالدين بالضرورة ضرورة آآ تفرضها كالفطرة اتكلم على علاقة الایه الابناء الاباء الاباء بايه؟ بانهم كيف ينظرون اليهم اليست مواقف الوالدين بالضرورة؟ ضرورة تفرضها الفطرة مواقف حب وحنان وتضحية وتفان - 00:56:43

السنا احوج الى من يحدثنا بالاحرى عن بعض الاساليب التي تساعدننا على القيام بمهمة تربية اخذت تبدو لنا في ظروف هذه الايام شاقة ومقلقة يقول ان التربية العائلية وكل تربية بشماكل العالم. هي اكثر بكثير من مجرد اساليب - 00:57:10

يعني لازم نخلي بانا ان هو بيعمل هنا عملية ايه؟ التبصير تفصيل بيساوي البصيرة بيخلينا ننظر لسلوكياتنا التي نمارسها لا شعوريا وندعي في الظاهر ان احنا بنربى اولادنا. في حين انا واننا نحبهم. هو عايز يقول ان ساعات الحب ده يكون اناي. حب نرجسي - 00:57:32

انت بتحب نفسك مش بتحب الولد او هي مش مش بتحب الولد يعني انت في بعض التصرفات انت آآ لنفسك مش له هو فيبيقول التربية العائلية هي ليست فقط اساليب يعني ما تقولش في التربية ايه اساليب التربية بقدر ما ينبغي ان تتبه الى ان آآ - 00:57:53
هذه العلاقة قبل كل شيء موقف شخصي يقفه الوالدان في اعماقهما من اولادهما اذ ان هذا موقف يحدد نوعية علاقتهم بهم

واسلوب تصرفهما تجاههما فإذا كان هذا الموقف سليماً الموقف التربوي - 00:58:11
سليماً كان للتربيبة حظ كبير بان تكون ناجحة على تنوع الاساليب التي لا بد وان تختلف وفق عمر الاولاد ومزاجهم واوضاعهم كما انها تختلف مع مزاج الوالدين وبيئتهم واوضاعهم هم ايضا - 00:58:32

بل ان الاخطاء نفسها التي لا بد ان يرتكبها كل والد او والدة من حين الى حين في سلوكه التربوي تفقد الكثير من اهميتها في حال وجود هذا الموقف الوالدي السليم - 00:58:50

اما اذا لم يتتوفر فقد نفشل في مهمتنا كوالدين رغم حرصنا على اعتماد افضل الوسائل التربوية التي نقرأ يقول انا مستعد للموافقة على ذلك ان القاعدة في الاباء انهم يجبون اولادهم ويحضرون من اجلهم - 00:59:04

لكنني اضيف لا يكفي ان نحب انما ينبغي ان نتساءل كيف نحب وبعد كده ان شاء الله هنف وقفه عن التربية بالحب يقول لا يكفي ان نحب انما ينبغي ان نتساءل كيف نحب. لا يكفي ان نضحي - 00:59:24

انما ينبغي ان نتساءل كيف نضحي ولماذا في النهاية نضحي؟ بعبارة اخرى يجب ان نتساءل عن نوعية حبنا فهناك حب يحيي وحب يميت. مش فيه مسل بيقول ايه؟ ومن الحب ما قتل - 00:59:46

ومن الحب ما قتل هناك حب يحيي وهناك حب يميت يقتل هناك حب يحرر ويطلق وحب ي Kelvin ويخلق فما هو نوع حبنا كلنا ولا شك نود ان نحب اولادنا الحب الصحيح. الحب الذي يحييهم وينميهم - 01:00:05

ويحررهم ويسعدهم لكن علم النفس الحديث كشف لنا ان هناك دوافع لا شعورية الى حد نابعة من كواكب انفسنا. متصلة احياناً في رواسب طفولتنا وآثار تربيتنا. كثيراً ما تختلط بالحب الوالدي. لتحوله بدرجات - 01:00:30

عن غايته الاصلية بيمهد هنا لقضية ان احنا آآ هذه الرواسب الكامنة فينا تأثير التربية وغيرها. آآ الطفولة الجذور اللي بتكون في الطفولة. آآ هي اللي بتخلّي الواحد ساعات يحول الطفل بدل ان يكون غاية بيستعمله كايه؟ كوسيلة - 01:00:53

ده اللي بيمهد يقول نحن نعلم ان اولادنا مجموعة متناقضات تحيرنا احياناً خاصة في مرحلة المراهقة ولكننا من جهتنا لا نخلو من هذا التناقض الذي نشكو منه عند اولادنا وقد نعي احياناً بعض مظاهره - 01:01:17

فمن هنا لم يختبر مثلاً انه يود احياناً لو يهرب اولاده حياته واغلى ما لديه في حالة تانية اما يغضب بقى يضيق بهم ويترنم لاقل ازعاج يلحقه منهم او لایة هفوة ارتكبواها - 01:01:38

تارة يمنحهم بسخاء ولهفة وقتها وجهوده وما ملكت يداه ونفس الاب في في مرحلة اخرى في ظروف اخرى يمن عليهم ما ضحي آآ من اجلهم وما زرعه من اجلهم ها في سياق المن - 01:01:57

في تناقض ولا ما فيش؟ نفس التناقض اللي بيشتكي منهم آآ فيه بيقع نحن نقع في هذا التناقض تارة يعتبرهم قرة عينيه تورا يعتبرهم علينا عليه يتلقى برحابة صدر ما يصدر عنهم من مشاغبة وطيش. وثوراً يحاسبهم بلا رحمة. على كل شاردة وواردة - 01:02:13

هذه كلها ليست سوى مظهر لتناقض اعمق كامل في صميم حبنا الوالدين. تناقض لا نعيه في كثير من الاحوال ولكنه حدد سلوكنا وتصرفاتنا واذا شئنا ان نحدده قلنا انه تناقض بين موقفين. احدهما يعتبر اولادنا وسيلة والآخر يعتبرهم غاية - 01:02:38
هذا الموقفان سوف اتوسع الان في وصفهما وقبل شروعي بذلك اود ان اوضح ان التناقض بينهما قائم لا حالة في كل حب والدي الا ان حدته تختلف باختلاف الاشخاص والاحوال - 01:03:02

ولذا فال QUESTIONS التي سوف اصفعها كنماذج عن المواقف الوالدية ليست تصنيفاً للوالدين بقدر ما هي تمييز للنزاعات المختلفة المتضاربة التي تتنازع قلب كل والد وكل والدة لا جدوى من الارتياع امام هذا التناقض. يعني ما فيش حد يفاجأ انما ينتبه لان فعلنا فيه تناقض في تصرفاته احياناً. كموقف - 01:03:19

من الابناء المهم هو ان ننتبه الى قدر الامكان الى وجوده فيما اول شيء ان يكون عندنا بصيرة بجزء من هذه المواقف وجائية منين فلما يبقى عندنا بصيرة ده هييساعدنا آآ الى ايجاد النزعة السليمة والموقف الوليدي السليم الا وهي اي النزعة - 01:03:45

تلك التي تعتبر الولد غاية بحد ذاته على التغلب على النزعة المنحرفة التي تعتبره وسيلة يبدأ يفصل بقى في الناس وتتصرف ازاى مع الولد على انه وسيلة كثيرة ما نحن مجربون بان نعتبر اولادنا بصورة لا شعورية الى حد ما وسائل لتنمية مقصودنا وتحقيق ما نصب -

01:04:07

الى ذاها يعني بيسحق شخصية الولد وهو اللي بيفرض عليه ايه؟ مواقفه واختياراته لقد اه هذا الكلام قد يبدو غريبا لان الحب والوالدي هو تحديدا حب شريف متفان لكن علم النفس الحديث علمنا ان ندقق في اصالة حبنا وتفانيها. التي كثيرة ما تشوبها نزعات -

01:04:33

كن انانية قد لا نفطر تماما اليها لكنها تؤول الى تجريد الولد من فرادته كشخص انساني لانه بيتصور هو ملكه وهو ينظر مش بينسى ان هو له بصمته له شخصيته له كيانه. وان وظيفة التربية هي ان تساعده على الاستقلال -

على حد قول الاب المربى اللي فاهم اما بيقول لابنه المراهق ايه كن رجلا ولا تتبع خطواتي خليك راجل وما بتجييش ورايا ورا خطوات رجلي يعني تقلدني. كن رجلا هي دي الرجولة -

01:05:23

ولا تتبع يعني آآ خطواته يقول آآ هذه النازعات الانانية قد لا نفطن تماما اليها لكنها تؤول الى تجريد الولد من فرادته دلوقتي اللي هي الايه؟ التفرد اللي هي تفرده كشخصية -

01:05:41

كشخص الانسانى وتحويله الى شيء ندعى امتلاكه شيء بنملكته هذا ما قاله آآ نيتشا انها كتب بشيء من التشاؤم. ان الوالدين يجعلون لا اراديا من اولادهم شيئا على شاكتهم ثم يسمونه تربية -

01:06:00

فليس من والدة تشك في قراره نفسها ان الولد الذي انجبته هو ملك لها ملك لها. ساعات الام تغذي فيه الجوانب الطفولية بحيث آآ هو بيفطر من الرضاعة لكنه لا يفطم فطاما نفسيا. هي تستمتع بايه؟ بارتباطه بها. وبعد كده اما بيحيى يتزوج بقى تحصل مشاكل -

01:06:23

الحبل السري الحسي انقطع بمجرد ما اتولد لكن الحبل السري النفسي يفضل ايه؟ ممتد وهو آآ في العشرينات والتلاتينات وممكن اكثر من كده تألمت جدا احد الاسلاميين يعني مؤلف كتاب عجيب جدا عنوانه موجع. بيقول ايه -

01:06:47

الرجل يبقى طفلا الى حين تموت امه. كارثة يعني هذا العنوان بيقول الانسان يبقى طفلا الى ان تموت امه. يعني لو امه ماتت وهو عنده ستين سنة. هيبقى لسة طفل كمان او اربعين مثلا -

01:07:12

حتى اقل من ذلك فعملية التثبيت ساعات الام تدعم الطفولة عشان عايزه ابنها على طول تحتاج لها. لان هي انانية. ده شعور انانى مهمة التربية الصحيحة انك تخرج منه شخصا متميزا قادرا على ان يواجه حياة بنفسه. ما يطلعش شخصية -

01:07:28

واحنا عندنا الاعتمادية طبعا في مجتمعنا سيئة للغاية مع ان هذا ضد مفاهيم الاسلام يبقى الطفولة الاقتصادية عندنا بتطول جدا بتطول عشان يخلص بقى الكلية وممكن كمان اكتر من كده. آآ وبالتالي بتؤخر في النمو النفسي بلا شك في ذلك -

01:07:48

اه يقول ان فليس من والدة تشك في قراره نفسها ان الولد الذي انجبته هو ملك لها. وليس من والده يحرم نفسه من حق فرض مفاهيمه. واحكامه المعيارية على ولده. حتى انهم كانوا فيما مضى يعتبرون مشروع -

01:08:09

ان يتحكم الاباء على هواهم بحياة او موت الطفل المولود حديثا. عند قدماء الالمان الجيرمانيين الاب عنده الحق او اذا كان عندهم حق انهم ايهم يقتلوا الولد ده ولا يسيبوه حي -

01:08:29

شف التحكم في الملكية الى اي مدى اه طبعا موجود كان في الجاهلية في قضية الولد ايضا. هم وقد اثبتت الاف الحالات المرضية التي يعالجها الاخصائيون في العلاج النفسي عند الالوان والمراهقين او الراشدين ان هؤلاء كثيرة ما تأدوا من حب والدي -

01:08:44

ساعات اللي بيقتل الحب الذي يقتل. كما قلنا في حب بايه يحيى في حب يميي يقتل. فكثير من الناس اللي كان عندهم مشاكل نفسية نشأت من ايهم؟ ان حب الوالدين لم يكن خالصا -

01:09:02

وان التفاني لم يكن اصيلا لان هذا وذاك كان يتخذان الولد وسيلة لقضاء حاجة عند الوالدين. وسد فراغ ما في وجودهم بحيث لم يتح للولد ان ينمو وفق طبيعته الخاصة. وان ينطلق كشخصية مستقلة. بل -

01:09:18

مجرد صورة للوالدين وامتدادا لهم. فضررت ب حاجاته ورغباته وخصائصه عرض الحائط كل ذلك دون ان يشعر والدهما بما في موقفهما هذا من انانية مستترة لانهما كانا يجدان له افضل المبررات ويعتقدان عن حسن نية انهم اى عملان لصالح ولدهما وخيره وبنائه. ثم يدلل على هذا - 01:09:38

الحب الذي يقتل او يشل او يقيـد آآ بمظاهر متنوعة. مثلاً قد نرى في اولادنا فرصة للشعور بانـنا مهمـون وضروريـون. لأنـ هناك من هو بحاجـة مـاسـة اليـنا فـما اـحـوجـ الطـفـلـ الىـ والـديـهـ اـذـ بـدورـهـماـ لـيـسـ بـوـسـعـهـ انـ يـحـيـاـ وـيـنـمـوـ. انهـ مـنـهـماـ يـسـتـمـدـ ماـ لـاـ غـنـيـ لـهـ عـنـهـ - 01:10:05 منـ غـذـاءـ وـحـمـاـيـةـ وـدـفـعـ عـاطـفـيـ وـاسـسـ الـعـرـفـ وـاسـالـيـبـ الـعـيـشـ وـشـرـوـطـ نـشـوـءـ الـعـقـلـ وـدـعـائـمـ بـنـاءـ الشـخـصـيـةـ تـبـعـيـةـ الطـفـلـ هـذـهـ التـيـ تـدـوـمـ رـغـمـ تـنـاقـصـهـ التـدـريـجيـ سـنـينـ طـوـالـ تـرـضـيـ لـاـ شـكـ فـيـ الـوـالـدـيـنـ حـاجـتـهـمـاـ إـلـىـ الشـعـورـ بـاـنـهـمـاـ مـهـمـاـ. وـبـاـنـ وـجـودـهـاـ لـهـ وـزـنـهـ وـتـبـرـيرـهـ - 01:10:32

هـذـاـ اـمـرـ طـبـيـعـيـ طـبـيـعـيـ اـنـ الطـفـلـ مـحـتـاجـ لـاـيـهـ؟ـ لـاـبـوـيـهـ. فـهـذـاـ اـمـرـ طـبـيـعـيـ وـمـشـرـوـعـ. شـرـطـ اـلـاـ تـتـضـخـمـ هـذـهـ الـحـاجـةـ اـلـىـ حـدـ اـتـخـاذـ الطـفـلـ مـجـرـدـ مـبـرـرـ لـهـ عـوـضـ اـنـ تـسـخـرـ لـخـدـمـةـ نـمـوـ - 01:11:00

الـحـاجـةـ دـيـ الـمـفـرـوـضـ آـآـ اـنـ اـنـتـ مـهـمـ فـيـ حـيـاةـ الطـفـلـ نـعـمـ. لـكـ اـنـتـ مـسـخـرـ لـاـنـ اـيـهـ تـنـمـيـهـ. مـشـ اـنـ اـنـتـ اـيـهـ آـآـ يـعـنيـ آـآـ يـعـنيـ يـنـزلـقـ الـاـهـلـ اـلـىـ اـسـتـغـلـالـ تـبـعـيـةـ الـوـلـدـ. لـتـأـكـيدـ ذـوـاتـهـمـاـ عـلـىـ حـسـابـهـ - 01:11:19 بـهـ بـحـيـثـ يـسـعـيـانـ بـصـورـةـ لـاـ شـعـورـيـةـ اـلـىـ تـخـلـيـدـ هـذـهـ التـبـعـيـةـ عـاـيـزـيـنـ التـبـعـيـةـ دـيـ تـكـوـنـ اـيـهـ خـالـدـاـ لـاـخـرـ لـحـظـةـ فـيـ حـيـاةـ اـلـىـ تـخـلـيـدـ هـذـهـ التـبـعـيـةـ عـوـضـ اـنـ يـقـومـ بـدـورـهـمـاـ الـطـبـيـعـيـ اـيـهـ الدـوـرـ طـبـيـعـيـ لـاـبـوـيـنـ بـقـىـ؟ـ مـسـاعـدـةـ الـوـالـدـ عـلـىـ التـجـاـزـ فـتـرـةـ الـلـاتـصـاـقـ بـهـمـاـ دـيـ وـالـاحـيـاـجـ اـلـىـ هـبـةـ تـدـريـجـيـاـ لـلـتـوـصـلـ فـيـ النـهـاـيـةـ - 01:11:38

اـلـاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـمـاـ يـبـقـيـ مـهـمـ الـاـبـوـيـنـ اـنـ بـيـنـمـوـ عـلـشـانـ يـوـصـلـ فـيـ النـهـاـيـةـ لـلـاـيـهـ؟ـ الـاـنـفـصـالـ اوـ بـتـعـبـيرـ اـدـقـ الـاـسـتـقـلـالـ. مـاـ يـبـقـاشـ تـابـعـ. فـمـشـكـلـةـ اـنـ الـاـنـدـيـةـ الـاـبـوـيـنـ اوـ الـحـبـ ذـيـ يـقـتـلـ اـنـهـ بـيـسـتـغـلـ هـذـهـ الـحـاجـةـ - 01:12:07

اـهـ فـيـ تـخـلـيـدـ التـبـعـيـةـ هـوـ يـرـيدـ مـنـهـ تـابـعـاـ اـلـاـبـدـ. هـمـ فـقـدـ يـرـاـوـدـ الـو~الـدـيـنـ شـعـورـ غـامـضـ بـاـنـ وـلـدـهـمـاـ كـلـمـاـ نـمـاـ وـازـدـادـتـ طـاقـتـهـ عـلـىـ تـدـبـيرـ اـمـورـ نـفـسـهـ وـقـويـ شـعـورـهـ باـسـتـقـالـهـ الشـخـصـيـ اـنـمـاـ يـفـلـتـ مـنـ اـيـدـيـهـمـاـ - 01:12:26

وـقـدـ يـعـتـرـيـهـمـاـ مـنـ جـرـاءـ ذـكـ جـزـ النـابـعـ مـنـ اـحـسـاسـ بـفـقـدانـ اـهـمـيـتـهـمـاـ. وـقـدـ يـؤـولـ ذـكـ اـلـىـ الـحـيـلـوـلـةـ دونـ قـبـولـ الـو~الـدـي~نـ فـيـ قـرـارـ اـمـ نـفـسـيـهـمـاـ بـنـمـوـ الـو~لـدـ الـلـاـمـ بـيـكـبـرـ وـبـيـنـمـوـ هـوـ حـيـنـمـوـ غـصـبـ عـنـهـ زـيـ ماـ جـسـمـهـ مـاـ بـتـقـدـرـشـ تـوقـفـ نـمـوـ كـذـكـ عـقـلـهـ وـشـخـصـيـتـهـ وـنـفـسـيـتـهـ يـعـنـيـ نـمـوـ - 01:12:48

اـلـاجـتمـاعـيـ وـالـنـفـسـيـ كـلـهـ بـيـنـمـوـ هـلـ يـنـفـعـ وـاـحـدـ يـضـغـطـ كـدـهـ عـلـىـ اـبـنـهـ عـشـانـ مـاـ يـطـوـلـشـ يـكـبـسـهـ كـدـهـ وـلـاـ غـصـبـ عـنـهـ هـيـرـمـوـهـ فـالـلـيـ بـيـحـصـلـ اـنـ هـوـ بـيـتـجـهـ فـيـ لـنـمـوـ. فـالـاـبـ غـيـرـ السـوـيـ صـاحـبـ الـحـبـ الـاـنـانـيـ القـاتـلـ عـاـيـزـ يـخـلـدـ التـبـعـيـةـ - 01:13:12 يـجـزـ اـحـيـاناـ مـمـكـنـ فـيـ قـرـارـ نـفـسـهـ مـنـ نـمـوـ الـو~ل~د~. بـحـيـثـ يـتـمـنـيـانـ لـاـ شـعـورـيـاـ لـوـ يـبـقـيـ طـفـلـاـ عـاجـزاـ اـلـاـبـدـ لـيـبـقـيـ فـيـ كـنـفـهـمـاـ مـشـمـوـلاـ بـرـعـاـيـتـهـمـاـ وـقـدـ يـسـتـجـيـبـ الـو~ل~دـ لـهـذـهـ الرـغـبـةـ الـعـمـيقـةـ التـيـ يـلـتـقـطـهـاـ لـاـ شـعـورـيـاـ فـيـ اـعـمـاـقـ نـفـسـ وـالـدـيـهـ - 01:13:30 اـذـ تـنـجـلـيـ فـيـ سـلـوكـهـمـاـ تـجـاهـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـدـرـيـانـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ اـنـهـ يـتـوـقـفـ عـنـ النـمـوـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ اوـ فـيـ ذـاكـ مـنـ عـالـمـهـ النـفـسـيـ. يـبـقـيـ جـسـمـهـ وـجـسـمـ رـجـلـ لـكـ نـفـسـ اـيـهـ؟ـ طـفـلـ مـاـ زـالـ - 01:13:51

يـرـضـعـ مـنـ اـمـهـ رـضـاعـاـ نـفـسـيـاـ مـاـ اـتـفـطـمـشـ وـالـمـشـاـكـلـ بـقـىـ لـوـ تـزـوـجـ بـقـىـ فـقـدـ يـبـقـيـ مـثـلـاـ حـتـىـ بـعـدـ بـلـوـغـهـ الـمـراـهـقـةـ طـفـلـاـ بـعـاطـفـتـهـ تـابـعـاـ لـلـو~ال~د~. لـاـ يـجـرـؤـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـا~يـةـ مـبـارـدـةـ. وـلـاـ يـجـسـرـ عـلـىـ التـلـطـعـ خـارـجـ دـائـرـةـ الـعـائـلـةـ - 01:14:06

قـدـ يـسـرـ الـاـهـلـ بـوـضـعـ كـهـذاـ. وـيـتـبـاهـونـ بـاـنـ وـلـدـهـمـ اـيـهـ؟ـ عـاـقـلـ دـهـ عـاـقـلـ هـاـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـهـمـ نـجـحـواـ فـيـ تـرـيـتـهـمـ لـهـ كـلـ النـجـاحـ مـعـتـبـرـيـنـ تـبـعـيـتـهـ طـاعـةـ. دـهـ وـلـدـ مـطـيـعـ. دـهـ وـلـدـ مـؤـدـبـ. لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ مـسـحـوـقـ تـنـامـاـ فـيـ شـخـصـيـتـهـ - 01:14:29

مـشـ بـيـعـطـيـ فـرـصـةـ اـنـ هـوـ يـنـمـوـ كـكـائـنـ مـتـفـرـدـ مـتـمـيـزـ لـهـ آـآـ خـصـائـصـهـ فـيـعـتـبـرـوـنـ تـبـعـيـتـهـ طـاعـةـ. وـخـجلـهـ تـأـدـبـاـ. وـبـلـادـتـهـ هـدـوـءـاـ. غـيرـ مـدـرـكـيـنـ اـنـهـ بـالـعـكـسـ فـشـلـوـاـ فـيـ مـهـمـتـهـمـ التـرـبـوـيـةـ. لـاـنـهـمـ جـعـلـوـاـ مـنـ وـلـدـهـمـ كـائـنـاـ لـمـ تـكـتـمـلـ اـنـسـانـيـتـهـ - 01:14:51 ماـ سـابـهـوـشـ يـنـمـوـ نـفـسـيـاـ وـشـخـصـيـاـ وـاجـتمـاعـيـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ آـآـ فـيـعـنـيـ جـعـلـوـاـ مـنـ وـلـدـهـمـ كـائـنـاـ لـمـ تـكـتـمـلـ اـنـسـانـيـتـهـ غـيرـ قـادـرـ عـلـىـ شـقـ طـرـيـقـهـ

في عالم الراشدين ومجابهة صعب الحياة وقد يتأخر الولد الخاضع لمثل هذا التأثير الوالدي في دروسه. لأن ذلك يعيق نبوه. ويرضي
بالتالي رغبة - 01:15:15

العميقة في تلك الحال يفضل الولد لا شعورياً أن يتخلّى عن نموه كي لا يفقد عطف الوالدين. لكنه بالوقت نفسه ينتقم بصورة لا واعية
من الاستلاب اللاحق به من جرائمها - 01:15:44

إذ يظلّلها بعجزه وتقصيره ويقلّلها بتخلفه المدرسي. كل ذلك من شأنه أن ينبعها إلى أن الحماية المفرطة للولد وهي شائعة في
عائلتنا. يبقى واحد عنده مسلاً اتناشر سنة وما يسيبواش أبوه يعدي الطريق الا لازم يمسكه في ايديه - 01:16:02
خايف عليه لاحسن السيارات تصدمه. يعني اتناشر سنة او ستاشر سنة. ولسه مش آآ ما سكه من ايديه وبتجري به او اللي يحصل في
امتحانات الام دي اللي تروح تقف آآ تطلع معها في السانوية العامة او حتى يمكن الامتحان النقل. وتوقف قدام باب المدرسة -
01:16:23

مستنية لحد ما يطلع آآ إلى آخره وتجد جمهرة من هذا هو خلل للحماية الزائلة. دي بتربى فيه الایه؟ الاعتمادية وتبقيه طفلاً الحماية
المفرطة للولد وهي شائعة في عائلتنا. وإن كانت تتخذ لنفسها شتي المبررات. إنما ترضي عادة رغبة - 01:16:40
خفية عند الوالدين بامتلاك أولادهم وقد تلحق ضرراً بالغاً بهؤلاء إذ تحول دون انطلاقهم في خط النمو. وتحكم عليهم بالاتكالية وعدم
الثقة بالنفس وتنقلب في النهاية على هدف التربية البعيد. لأن هدف التربية أساساً أيه - 01:17:04

زي ما واحد بيخرج من أي جامعة في الآخر بيبقى أيه اتخرج ينفصل مش كده؟ نفس الشيء الهدف إنك تربى تربية سليمة ليهياً بعد
ذلك لأن يستقل في حياة الراشدين. الحماية الزائدة هو عايز يفضل محتفظ به - 01:17:24

بالحماية الزائلة والتدليل الزائد عن الحد عشان يفضل طفل. والام والاب يستمتعوا بهذه الملكية. ها تحول دون انطلاقهم في خط
النمو وتحكم عليهم بالاتكالية وعدم الثقة بالنفس وتنقلب في النهاية على هدف التربية البعيد الا وهو - 01:17:40
تمكين المربى من الاستغناء تدريجياً عن مربيه. والوقوف على رجليه في معركة الحياة ومواجهة مسؤوليتها صورة أخرى آآ من آآ هذه
الصور اللي هي اعتبار الولد أيه؟ وسيلة وليس غاية وسيلة - 01:18:00

قد يرى الوالدون في الولد واسطة لممارسة سطوتهم على من هو أضعف منهم. حيلة نفسية اسمها أيه الضابط ييقظ العسكري. بيروح
ال العسكري يروح البيت يعمل أيه مع زوجته ازاحة ازاحة - 01:18:23

آآ اه يقول قد يرى الوالدون في الولد واسطة لممارسة سطوتهم على من هو أضعف منهم وطبعاً الطفل فعلاً ضعيف لأنه آآ محتاج
للوالدين في كل شيء بحيث يعوضون عن شعور بالنقص. قد يكون تأصل فيهم بفعل ظروف طفولتهم وתغذية أو ضاعهم الحالية من
مهنية واجتماعية وغيرها - 01:18:42

قد يرى الوالد في سطوطه على أولاده تنفيساً عن الضيق. الذي يشعر به من جراء مضايقة ربه على العمل له في عمله. أو بسبب عجزه
عن تحقيق طموحاته أو معاناته من الظلم الاجتماعي - 01:19:08

وقد ترى الوالدة في تسلطها على أولادها تعويضاً عن التبعية التي آآ تعيشها فمن ثم أحياناً الاب أيه يعني بيتشتبت بشراسة بتنفيذ
أرادته مهما كلف الثمن وكأن القضية ليست قضية توعية الولد إلى ما فيه خيره وتوجيهه أرادته إلى ما يلائم مصلحته الحقيقة -
01:19:23

ويساعده على تحقيق ملء إنسانيته. إنما قضية تحطيم ارادة الولد لتشيّط ارادة الوالدين بليغه تماماً تحطيم ارادة الوقت حتى
انا قلت كده ولازم تبقى كده طيب موضوع الفلانى ليه؟ لأن أنا قلت كده - 01:19:50

اه في القضية أصبحت مجرد انه بيسبيح اه حاجة في نفسه. لأنها قضية صراع لابد ان يخرج الوالدون منه متصرين ولو لم يكونوا
على حق مبررين سلطويتهم بشتى الذرائع التربوية. معتبرين كل الاساليب مشروعه في سبيل تثبيتها. من الضرب الموجع إلى تحقيق
الولد واذلاله ومحاولة اقناعه بأنه لا يفهم شيئاً. ولا ينفع شيئاً. ما هي نتيجة موقف كهذا؟ الخطر الكبير بأن يقود إلى أحد احتمالين.
01:20:11

فاما ان تتحطم شخصية الولد وقد يصبح طيلة العمر كائنا تخيفه الحياة - [01:20:34](#)
غير واثق من نفسك تنقصه الشجاعة والاقدام لا يجرؤ على تأكيد ذاته بشكل طبيعي في العلاقات البشرية واحتلال مكانه مشروع بين الناس. لانه لم يتيح له ان يؤكد ذاته تجاه والديه - [01:20:57](#)

ما يقوده الى الفشل في الكثير مما يحاول تحقيقه. واما ان يحدث تسلط الوالدين يحدث في نفس الولد فعل ثأر عنيف الواد من جوة بييقى بركان بيغلى. فيتستر وراء احترام ظاهري للأهل - [01:21:14](#)

ممكن ينفس عن طريق ايه بقى؟ ان هو ينفس آآ في اعمال قسوة اما مع اصدقائه او مع الحيوانات. دي اللي يقدر عليهم. لكن مش هيقدر يرد على ابيه. فيبعمل ايضا - [01:21:33](#)

ازاحة للاضعف منه. اه اللي بتلاقيهم بيضربوا الحيوانات ويعدبوهم يتلذذون بتعذيبهم. او يضرب اصدقائه ولكن هو من دخله ايه؟ في شعور بالقهقر يبتستر الثأر الشعور بالثار العنيف. آآ وراء احترام ظاهري للأهل - [01:21:43](#)

الى ان ينفجر عند المراهقة نفحة عارمة مدمرة قد تشمل ليس الاهل فحسب. بل كل رمز للسلطة اي رمز سلطة عليه آآ يتذكر ما كان من ابيه. ها سوابها في مدرسة في آآ شغل في اي شيء من هذا - [01:22:05](#)

الحقيقة كنا نود ان احنا نكمل الموضوع ده بالذات. لكن لسه فيه بقى فيه شيء آآ فكما ذكرت الاساس ان احنا النهاردة يعني وهذه المساء بنعمل نوع من عصف الافكار. ويرجو ان شاء الله تعالى ان آآ نتمها فيما بعد. اقول قولي هذا واستغفر الله - [01:22:27](#)

لي ولكم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:22:45](#)